

الدرس الأول:

بعض المصطلحات التي لها علاقة بعلم العمران

سنة أولى جذع مشترك

تسيير التقنيات الحضرية

الدكتورة: بركاني فاطمة الزهراء

السنة الجامعية: 2024-2025

الدرس الأول: بعض المصطلحات المتعلقة بعلم العمران

1- التعمير: (l'urbanisation)

هو الفعل المشتق من كلمة العمران، أي أن العمران هي الظاهرة والتعمير هو الفعل، وفي اللغة العربية يوجد فرق بين كلمة التعمير التي تدل على شغل المجال بمختلف العناصر المكونة للمدينة وبين كلمة التحضر التي تدل على زيادة عدد السكان الحضر مقارنة مع إجمالي السكان في بلد ما، كما أنها تدل على التطور النوعي وليس الكمي فقط الذي يرافق عملية التعمير، أما في اللغة الفرنسية فكلمة واحدة (urbanisation) تدل على المفهومين.

الدرس الأول: بعض المصطلحات المتعلقة بعلم العمران

2- مفهوم التهيئة العمرانية:

هي مجموعة التدخلات المطبقة على المجال من أجل تحضيره لإستقبال وظيفة معينة، وبالتالي فهي مجموعة الأعمال المدروسة التي تهدف إلى وضع نظام توزيع محكم ومتناسق للسكان والأنشطة الاقتصادية والاجتماعية والبناءات والتجهيزات ووسائل الاتصال في شكل مدينة أو جزء من مدينة .

الدرس الأول: بعض المصطلحات المتعلقة بعلم العمران

3- التدخلات الحضرية:

هو فعل (action) يتمثل في تنفيذ عمليات عمرانية على مناطق موجودة من المدينة تعاني من مشاكل و اختلالات وظيفية، ببنوية، تنظيمية و تسييرية، وهذا بهدف:

- تحسين الإطار المعيشي للسكان،
- رسم صورة جديدة لهذه المناطق
- جعلها متماشية مع المتطلبات الجديدة.

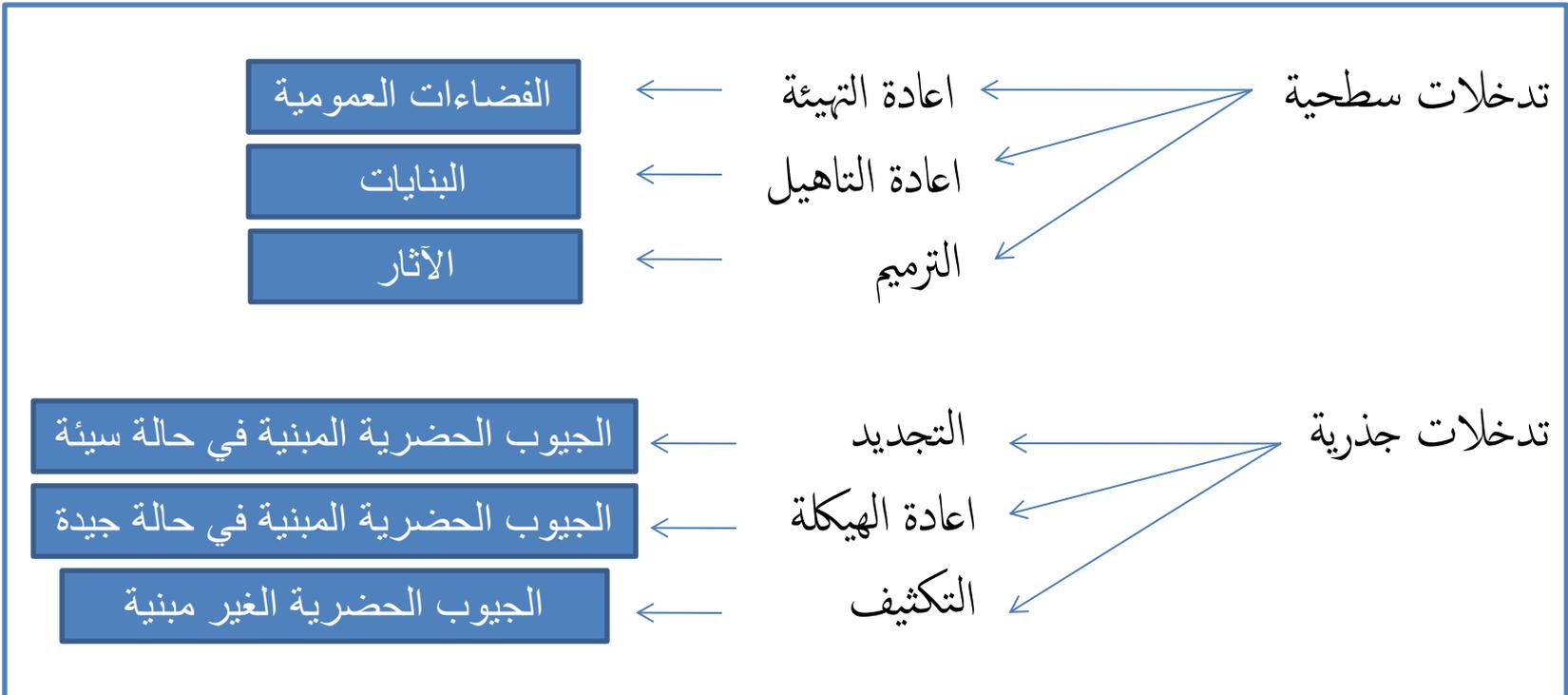
الدرس الأول: بعض المصطلحات المتعلقة بعلم العمران

لقد حدد القانون الجزائري التدخلات على النسيج العمراني من خلال المرسوم التنفيذي رقم 684-83 المؤرخ في 26 نوفمبر 1983م و الذي يحدد شروط التدخل في المساحة الحضرية الموجودة، حيث ذكر هذا المرسوم التنفيذي 4 أنواع من هذه التدخلات تتمثل في:

التجديد الحضري، اعادة الهيكلة الحضرية، وهي عمليات تدخل جذرية

اعادة التاهيل الحضري، والترميم وهي عمليات تدخل سطحية.

الدرس الأول: بعض المصطلحات المتعلقة بعلم العمران



الدرس الأول: بعض المصطلحات المتعلقة بعلم العمران

4- تعريف التخطيط الحضري:

هو أسلوب منهجي ومنطقي في التفكير هدفه تحقيق أكبر قدر من التنمية في مجال معين، وذلك من خلال بذل اقل جهد وبأقل تكلفة وفي اقل وقت ممكن، ينطلق من تحديد المشكلة الحالية أو التنبؤ بالمشكلة المستقبلية، ثم تحديد الهدف المراد تحقيقه (حل المشكلة) ثم الشروع في العمل على تحقيق هذه الأهداف من خلال، أولاً تحقيق الأسباب الحقيقية الكامنة وراء هذه المشكلة (تشخيص) وثانياً اتخاذ القرارات المناسبة التي يمكن أن توصلنا الى الأهداف المرجوة مستقبلاً (وضع الخطة أو المخطط)، وأخيراً متابعة العملية التخطيطية حتى بعد تحقيق الأهداف للتأكد من فعالية الخطة على المدى القصير والمتوسط والبعيد.

وليكون التخطيط فعال لا بد أن يعتمد على مبدأ المشاورة والمشاركة من جهة، ويعمل على الربط والتنسيق بين مختلف القطاعات من جهة أخرى.

الدرس الأول: بعض المصطلحات المتعلقة بعلم العمران

ما هو الفرق بين التخطيط العمراني، تخطيط المدن، والتخطيط الحضري ???

التخطيط العمراني هو تخطيط الجانب المادي الملموس (بنايات وطرق) سواء في المدينة او في الريف

تخطيط المدن هو تخطيط الجانب المادي الملموس فقط في المدينة فقط دون اخذ بعين الاعتبار الإقليم المجاور للمدينة.

التخطيط الحضري هو تخطيط كل الجوانب المادية والمعنوية الموجودة في المدينة (اقتصادية، اجتماعية، بيئية، عمرانية)، مع الأخذ بعين الاعتبار الإقليم الذي توجد فيه المدينة.

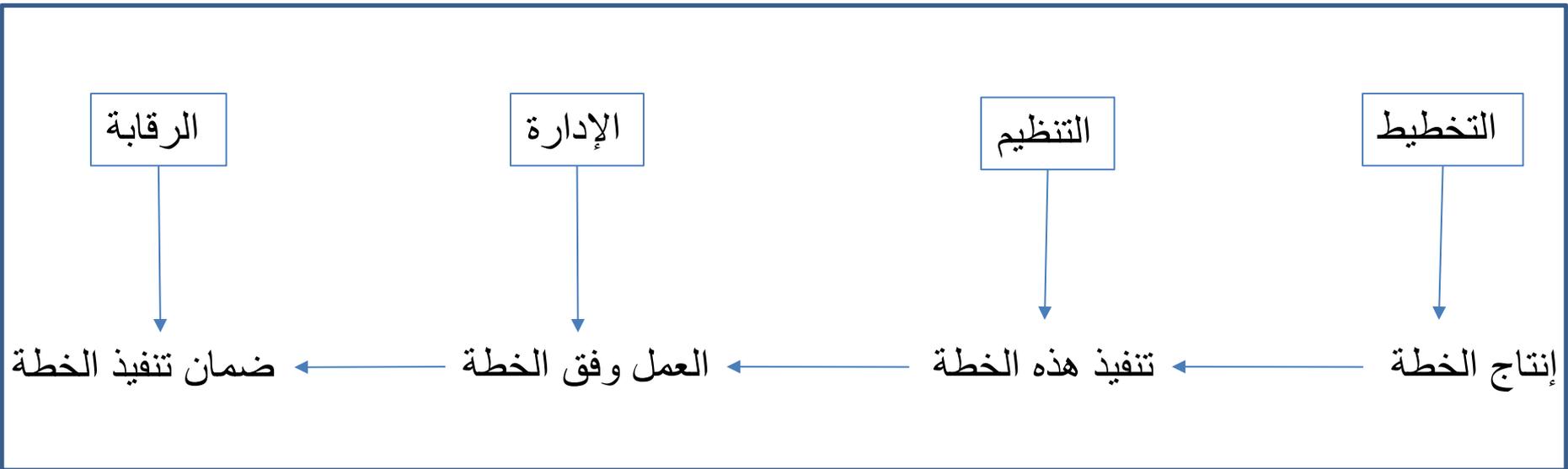


الدرس الأول: بعض المصطلحات المتعلقة بعلم العمران

5- تعريف التسيير الحضري:

التسيير الحضري هو مجموعة من العمليات الحضرية المنسقة والمتكاملة التي تشمل أساسا: التخطيط الحضري، التنظيم الحضري، الإدارة الحضرية، والرقابة الحضرية، وهو باختصار تحديد الأهداف الحضرية المراد تحقيقها حاليا او في المستقبل، وتنسيق الإمكانيات البشرية لبلوغها.

الدرس الأول: بعض المصطلحات المتعلقة بعلم العمران



التسيير الحضري

الدرس الأول: بعض المصطلحات المتعلقة بعلم العمران

5- تعريف البيئة العمرانية:

البيئة العمرانية هي نتاج علاقة الإنسان بالبيئة التي يعيش فيها سواء علاقة مباشرة أو غير مباشرة، وهي ذلك النسيج المادي المعبر عن ناتج تفاعل الإنسان مع بيئته بهدف إشباع متطلباته المادية والروحية.

حيث تتكون البيئة العمرانية من كل ما صنعه الإنسان من مباني (le bâti) وفراغات (le non-bâti) وقانون حاكم ينظم علاقة المبني مع الغير المبني ليكون النسيج العمراني (le tissu urbain) .

كما يمكن تصنيف البيئة العمرانية من حيث القوى المشكلة للعمران إلى نوعين : البيئة العمرانية التقليدية أو الشعبية (القصبات) والبيئة العمرانية المخططة .

الدرس الأول: بعض المصطلحات المتعلقة بعلم العمران

ما هو الفرق بين البيئة العمرانية المخططة و التقليدية ؟

- في البيئة العمرانية التقليدية علاقة الانسان ببيئته علاقة مباشرة دون وجود اي وسيط ، اما في البيئة العمرانية المخططة فتقطع تلك العلاقة المباشرة نتيجة تدخل عدة اطراف (مؤسسات وسياسات الدولة).

- البيئة العمرانية التقليدية تتميز بالمرحلية لان عملية البناء لا تتم بصورة نهائية من البداية بل ترتبط البناء مع تزايد الاحتياجات، اما البيئة العمرانية المخططة فهي تتميز بالاكتمال لان الاحتياجات محسوبة مسبقا وبالتالي يظهر العمران بصورته النهائية من البداية.

الدرس الأول: بعض المصطلحات المتعلقة بعلم العمران

- في البيئة العمرانية التقليدية يكون العمران معبرا عن شخصية المستعمل وعن هويته وثقافته لأنه هو المستعمل وهو المصمم وهو الذي يبني في غالبية الأحيان، اما في المخططة فيكون العمران معبرا عن سياسات واتجاهات الدولة لأنه ناتج عن ترجمة المصمم لهذه السياسات والاتجاهات).
- القواعد الحاكمة في البيئة العمرانية التقليدية هي الأعراف والتقاليد والتجربة ما يجعلها بيئة متفردة اما في البيئة المخططة فالقواعد الحاكمة هي القوانين التي تضعها الدولة والتي غالبا ما تكون دولية.

الدرس الأول: بعض المصطلحات المتعلقة بعلم العمران

6- التنمية الحضرية المستدامة (le développement) :(urbain durable

– مفهوم التنمية (le développement):

بصفة عامة مفهوم التنمية هو نظير التقدم، التألق والازدهار والتطور، أي له مدلول ايجابي للغاية، على عكس النمو الذي يقترب أكثر إلى مفهوم الزيادة، والتي حسب الوسط الذي تتدخل فيه يمكن أن ترافقها آثار سلبية، ومنه فغالبا يكون الميل اتجاه التنمية، إلا أن واجب النمو يظهر دائما كعائق أمام القدرة على التنمية الحقيقية خاصة في المدينة.

الدرس الأول: بعض المصطلحات المتعلقة بعلم العمران

- مفهوم التنمية الحضرية:

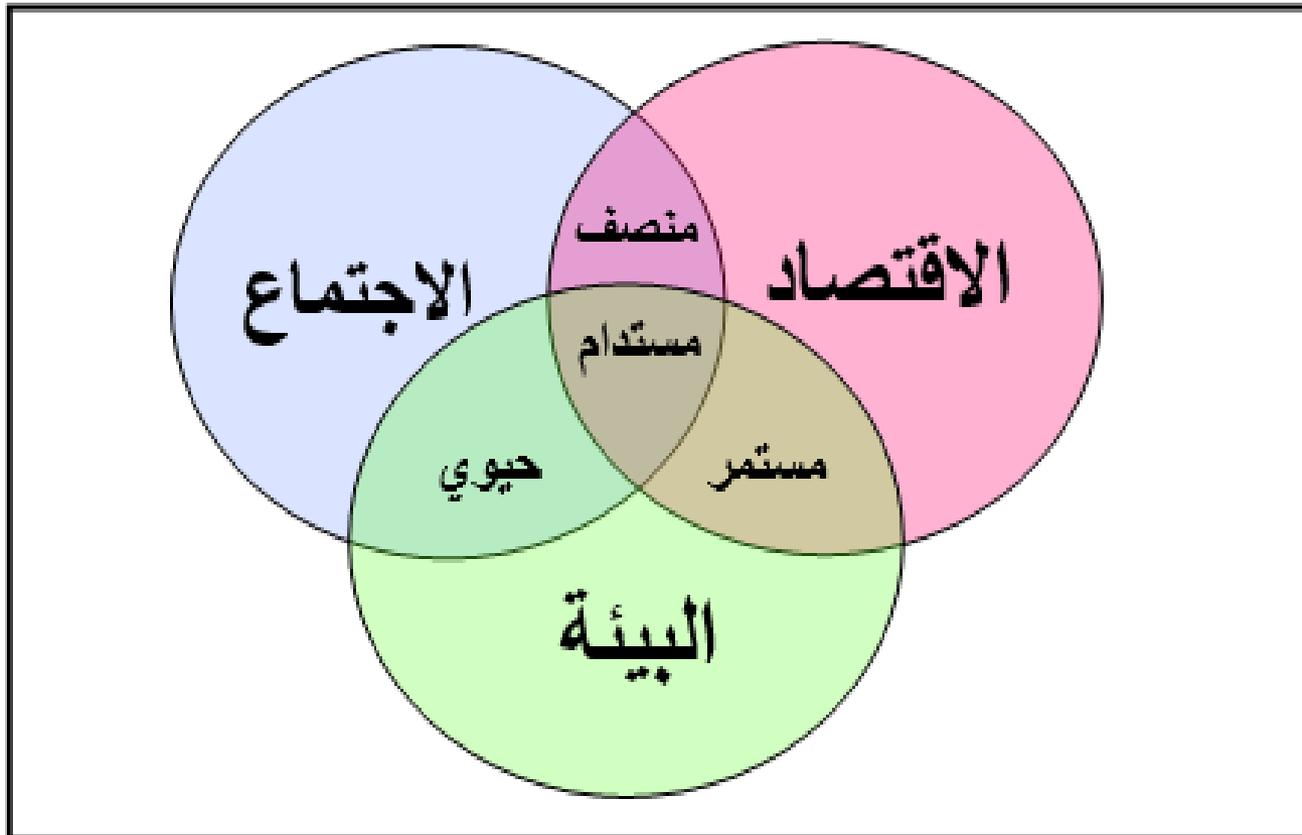
هي محاولة توفير أحسن سكن وعمل وخدمات وتجهيزات بمراعاة الإمكانيات المجالية والقيم الاجتماعية والموارد الطبيعية، فهي تهدف إلى تحسين نوعية حياة السكان وفي نفس الوقت مشاركة السكان في هذا التحسين.

الدرس الأول: بعض المصطلحات المتعلقة بعلم العمران

– مفهوم التنمية المستدامة:

في تقرير "مستقبلنا المشترك لسنة 1987" تم تعريف التنمية المستدامة على أنها: " تلبية احتياجات الحاضر دون أن تؤدي إلى تدمير قدرة الأجيال المقبلة على تلبية احتياجاتها الخاصة" وبالتالي فقد تم ولأول مرة الدمج ما بين الاحتياجات الاقتصادية والاجتماعية والبيئية في تعريف واحد، حيث يتم توضيح هذا التعريف بالمخطط التقليدي المشهور للدعائم الثلاثة للتنمية المستدامة .

الدرس الأول: بعض المصطلحات المتعلقة بعلم العمران



الشكل رقم 01 : التمثيل التقليدي لمفهوم التنمية المستدامة

الدرس الأول: بعض المصطلحات المتعلقة بعلم العمران

– مفهوم التنمية الحضرية المستدامة:

لقد تم تعريف التنمية الحضرية المستدامة خلال مؤتمر العمران 21 في برلين بأنها "تحسين نوعية الحياة في المدينة، ويتضمن ذلك فضلا عن الجانب العمراني الجانب البيئي، الثقافي، السياسي، المؤسسي، الاجتماعي والاقتصادي، دون ترك أعباء للأجيال القادمة ناتجة عن استنزاف الموارد الطبيعية".

الدرس الأول: بعض المصطلحات المتعلقة بعلم العمران

7- المشروع الحضري:

إذا كان المشروع مقارنة قديمة بالنسبة إلى المهندس المعماري، فإن هذا المفهوم أصبح يخص العمراني في بداية السبعينات، فهو يهدف إلى الخروج من المنطق القطاعي للعمران الوظيفي و بالتالي الربط بين الأفكار والمقاربات من خلال انتهاج عمران المشاريع، و يعتبر الأداة المستخدمة في التدخل على المجال الحضري التي جاء بها عمران المشاريع.

الدرس الأول: بعض المصطلحات المتعلقة بعلم العمران

و منه فان المشروع الحضري هو كل مشروع ينتمي الى المجال الحضري او الى مجال تأثيره، مشروع احترم اثناء انجازه متطلبات مختلف القطاعات (الغاء القطاعية) والدمج بين مختلف الوظائف، هدفه ترميم للرابط بين المستعمل ومحيطه، محاولة لتحسين نوعية الحياة الحضرية، من خلال دمج مختلف الفاعلين في الإنتاج الحضري، حيث أن كل مشروع حضري هو مقارنة خاصة تستجيب لوضعية خاصة فتختلف أهداف كل مقارنة خاصة وتستجيب لوضعية خاصة، وتختلف هذه الأهداف حسب متطلبات هذه الوضعية.